وتروى بالقاع الف ظمآ ،

كم رقاق قد فكهم وسوار ، ذلك الكف فى يمين يسار
فكفى الكل عاديات اضطرار ، وو فى قدر ببضعة من نضار

دين سلمان حين حان الوفاء ،

كاتبوه اليهود فى الرسم قدما ، فوفى وعده لهم حيث تما
من لسلمان وهو نعم المسمى ، كان يدعى قنا فاعتق لما

اثمر من نخيله الاقناء ،

يا اهيل الكتاب خبثا ولؤما ، قد لطمتم سلمان عدوا وظلما
اخذ تم لذكر احمد حمى ، افلا تعذرون سلمان لما

ان عرته من ذكره العرواء ،

هى راح كم نزهت من عناء ، وافادت ذا فاقة من غناء
واسالت بنانها عين ماء ، وازالت بلمسها كل داء

اكبرته اطبة واساة ،

فعيون لها من السيل مد ، وعيون لها الى الاصل رد
وعيون لها لدى البذل نقد ، وعيون مرت بها وهى رمد

فارتها مالم ترى الزرقاء ،

وادرت من الانامل عينا ، واستردت لدى الاصائل عينا
وافادت كل الارامل عينا ، واعادت على قتادة عينا

فهى حتى مماته النجلاء ،

هى راح من كف حضرة مولى ، وسع العالمين جودا وفضلا
ليتنى فى تقبيلها فزت قبلا ، او بلثم التراب من قدم لا

نعلها

نت حياء من مشيها الصفواء ،

بترى الوجود

تكحل ، وفؤادى شسع لها قد تفصل

فدوى

فدوى مهجتى اذ الداء اعضل ، موطئ الاخمص الذى منه للقلـ

ب اذا مضجعى اقض وطاء ،

بخطاها قد فاخر الفرش عرشا ، فاستعدت لها العلى العرش فرشا
يا لرجل سعى بها وتمشى ، حظى المسجد الحرام بممشا

ها ولم ينس حظه ايلياء ،

كيف ينسى الاقصى مدى هيكل الحى ، واليه اسرى به الصمد الحى
قدم قد طوى بها لسلك طى ، ورمت اذ ارمى بها ظلم الليـ

ل الى الله خوفه والرجاء ،

كل مستشهد حبته نصيبا ، من دم قد اريق منها صبيبا
ولها كان ذو الجلال طبيبا ، دميت فى الوغى لتكسب طيبا

ما اراقت من الدم الشهداء ،

كم لها من دقيق معنى تبدى ، حيث فكرى لنخله قد تصدى
قد علا كعبها اجبنا دا وجد ، فهى قطب المحراب والحرب كم دا

رت عليها فى طاعة ارحاء ،

وبها قد رقى حراء فاطرب ، وتسامى به افتخارا واعجب
فعراه ما يعترى مهجة الصب ، واراه لولم يسكن بها قبـ

ل حراء ماجت بها الداماء ،

ان يكن سره امال الجبالا ، وتداعى له الصفا اجلالا
ليس هذا من العجائب لا لا ، عجبا للكفار زاد واضلالا

بالذى فيه للعقول اهتداء ،

ان دعاهم لا يفهمون خطابا ، واليه لا يرجعون جوابا
مالهم زادهم دعاه اضطرابا ، والذى يسئلون منه كتابا

منزل قد اتاهم وارتقاء ،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)